زاد مسلم وقيل المجني اليمانيين بتخفيف الياء لأن الألف عوض عن الياء المحذوفة فلو
شددتا لكان جمعا بين العوض والمعوض وجوز سيبويه استعمالها أنكار لا يستلم بالبناء
للمفعول والمجهول والمستلم بالنون والبناء للفاعل ونصب الركنين الزبير بن عربي بالراء
والموحدة ووهم من قال عدي بالدال زحمت بضم الزاي اجعل أرأيت باليمن قاله إنكارا عليه
لما فهم منه من معارضة الحديث بالرأي فائدة أخرج الفاكهي عن سعيد بن جبير
قال إذا قبلت الركن فلا ترفع بها صوتك كقبلة النساء فائدة للحجر الأسود فضيلتان
الحجر وكونه على قواعد إبراهيم فله التقبيل والاستلام وللركن اليماني الثانية فقط فله
الاستلام فقط وليس للآخرين شيء من ذلك فلا يقبلان ولا يستلمان فائدة
استنبط بعضهم من تقبيل الحجر تقبيل المصحف والمنبر النبوي والقبر الشريف وقبور
الصالحين وأجزاء الحديث وممن قال بذلك أبي أبا الصيد اليمني من الشافعية ذكر لعروة
هذه النجاح المذكور واقتصر على المرفوع وقد بينه مسلم فقال أن رجلا من العراق قال له سل
عروة عن رجل يهل بالحج فإذا طاف يحل أم لا فإن قال لك لا يحل فقل له إن رجلا يقول
ذلك فسأله فقال لا يحل من أهل بالحج إلا بالحج فتصدى لي الرجل فحدثته فقال فقل له فإن
رجلا كان يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك وما شأن أسماء والزبير فعلا ذلك
فجئت عروة فذكرت له ذلك فقال قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة
فذكره ثم لم تكن عمرة بالرفع وتكن تامة أي ثم لم تحصل وفي مسلم بدل عمرة غيره قال عياض وهو تصحيف
مع أبي الزبير بالجر بدل من أبي وهو مضاف للياء وللكشميهني مع ابن الزبير يعني أخاه عبد
الله قال عياض وهو تصحيف حلوا أي طافوا وسعوا والمراد بمسح الركن الفراغ من الطواف
وما يتبعه من السعي منع ابن هشام هو إبراهيم أو أخوه محمد بن هشام بن إسماعيل بن الوليد بن
المغيرة المخزومي كان محمد أمير مكة وإبراهيم أمير المدينة وأقام للناس الحج في خلافة
ابن

١٢٠

ابن أخيه هشام بن عبد الملك بعد الحجاب للمستملي أبعد بهمزة الاستفهام إي بالكسر
بمعنى نعم كالذي للمستملي في الموضعين يخالطن ومع الرجال على الفاعلية حجرة بفتح المهملة
وسكون الجيم بعدها راء أي ناحية وللكشميهني بالزاي أي محجوزا بينها وبينهم بثوب
انطلقي عنك أي من جهة نفسك يخرجن زاد الفاكهي فيلم وكن يخرجن أي وقيل متى يد
خلى حال كون الرجال مخرجين منهن مجاورة في جوف ثبير أي مقيمة فيه قبة تركية هي قبة
صغيرة من لبود تضرب في الأرض درعا موردا أي قميصا لونه لون الورد ولعبد الرزاق
درعا معصفرا وأنا صبي بسبب أوله بياء الجمرة والسبب ما يغير من الشرك زاد أحمد والطبرا
ني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا قال حلفت لئن رد الله علي مالي وولدي
لأحجن بيت الله مزموما فقال ليس هذا نذرا إنما النذر ما ابتغي به وجه الله ولفظ
الطبراني وأخذ الحبل فقطعه وقال إن هذا من عمل الشيطان قد بضم أوله فعل أمر
بيده قال ابن بطال لأن القود بالأزمة إنما يفعل بالبهائم وهو مثلة ألا لا يحج بعد
لنضب سبوعا بضم المهملة والموحدة لغة قليلة في الأسبوع وقيل هو جمع سبع بالضم
والسكون كبرد وبرود وقال إسماعيل وصله ابن أبي شيبة وقلت وسألت القائل
هو ابن دينار يعرج بضم الراء المذكر بالتشديد الواعظ لولا أن تغلبوا بالبناء للمفعول
أي لولا أن يغلبكم الناس على هذا العمل إذا رأوا أني قد عملته لرغبتهم في الاقتداء بي
فيغلبوكم بالمكاثرة لفعلت وقيل معناه لولا أن يغلبكم الولاة عليها حرصا على حيازة
هذه المكرمة واستدل بهذا على أن سقاية الحاج خاصة ببني العباس لا أمي بالمد
وفتح الميم المخففة أي إخاء وللمستملي لا أبي بياء ساكنة بين الهمزة والميم قيل إنها
إمالة وقيل لغة تميمية وهي عندهم بكسر الهمزة وإن قيل للكشميهني وإن قيل بضم
أوله وفتح الحاء وسكون اللام ما كانوا [illegible]

Copyright © King Saud University